أثر استراتيجيتي التفاوض والتلمذة المعرفية في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاملاء

م.د اسماعيل عريبي نافل
الجامعة التقنية الجنوبية / المعهد التقني في العمارة

The effect of negotiation and cognitive discipline strategies on the achievement of second-graders average in the dictation subject

Dr.Esmael Awreibi Nafel
Southern Technical University / Technical Institute of Ammara
Ismail1960aa@gmail.co

Summary of the research

The current research aims to know: (The impact of the negotiation and discipleship strategies on the achievement of second-graders average in the dictation subject).

To achieve the goal of the current research, the researcher formulated the following zero hypotheses:

. 1-There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the two experimental groups and the control group in achievement.

. 2-There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average achievement of the first experimental group students who studied negotiation strategy and the average achievement of the control group students who studied in the usual way.

. 3-There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average achievement of students of the second experimental group who studied cognitive apprenticeship strategy and the average achievement of control group students who studied in the usual way.

. 4-There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average achievement of students of the first experimental group who studied the questioning strategy of negotiation and the average achievement of students of the second experimental group who studied the cognitive apprenticeship strategy. The researcher concluded that: There is a difference of statistical significance At a level (0.05) between the average scores of students of the experimental group who studied the dictation subject by negotiation strategy and the average scores of students of the second experimental group who studied the same subject with cognitive discipleship strategy and the average of the scores of the control group who studied the same subject in the manner The usual achievement in which the two experimental groups exceeded the control group.

In the light of the research results, the researcher concluded:

The use of negotiation and discipleship strategies in teaching dictation topics contributes to increasing student achievement more than the usual method

He recommended reorganizing the content of the study materials to suit the use of modern strategies, including building strategies.

To complement the results of the research, I suggested conducting a number of studies, including:

Carrying out a study to identify a study, in other variables, other than achievement, such as developing a tendency towards material, or a tendency towards material, or critical thinking

Keywords (negotiation strategy, apprenticeship strategy, achievement, dictation))

الملخص

يهدف البحث الحالي الى معرفة: (أثر استراتيجيتي التفاوض والتلمذة المعرفية في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاملاء) ولتحقيق هدف البحث الحالي صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :

1. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05)بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في التحصيل.
2. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05)بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا باستراتيجية التفاوض ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.
3. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0،05)بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا باستراتيجية التلمذة المعرفية ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.
4. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0،05)بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا باستراتيجية التساؤل التفاوض ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا باستراتيجية التلمذة المعرفية.وتوصل الباحث الى أن : هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاملاء باستراتيجية التفاوض ومتوسط درجا ت طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا المادة نفسها باستراتيجية التلمذة المعرفية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل حيث تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة.

وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث :

إنّ استعمال استراتيجيتي التفاوض والتلمذة المعرفية في تدريس موضوعات مادّة الأملاء يسهم في زيادة تحصيل الطلاب أكثر من الطريقة الاعتيادية

وأوصى إعادة تنظيم محتوى المواد الدراسية، بما يتلاءم واستعمال الاستراتيجيات الحديثة ومنها الاستراتيجيات البنائية.

واستكمالاً لنتائج البحث اقترح أجراء عدد من الدراسات ومنها :

إجراء دراسة للتعرف دراسة ، في متغيرات أخرى ،غير التحصيل، كتنمية الميل نحو المادة ، أو الاتجاه نحو المادة، أو التفكير الناقد

الكلمات المفتاحية (استراتيجية التفاوض، استراتيجية التلمذة المعرفية ، التحصيل ، الاملاء)

الفصل الاول : التعريف بالبحث

أولاَ : مشكلة البحث

يكاد يجمع معلمو المدارس ومدرسوها والتدريسيون في الجامعات على أن طلبتهم يقعون في أخطاء غير قليلة ، وأن بعضهم لا يحسنون الإملاء والكتابة الصحيحة ولا يعرفون قواعدها المختلفة(الراوي ، 1998: 3) ،فضلا عن ان موضوع الضعف هذا اصبح يمثل عائقاً لغوياً كبيراً في الحياة العملية والتعليمية، فالمعلمون والآباء والأمهات يَشْغلهم مستوى أبنائهم في اللغة العربية ويؤرّقهم أن يجدوا أبناءهم ضعافاً فيها ، ويودّون لو يكون أداؤهم فيها سليماً (المشهداني، 2003 : 4)

ويعد الخطأ الإملائي مشوها للكتابة ويعيق فهم الجملة، فإذا كانت القواعد النحوية وسيلة لتقويم القلم واللسان من الاعوجاج والزلل فأن القواعد الإملائية وسيلة لتقويم القلم وصحة الكتابة من الخطأ، وأن هناك علاقة وطيدة بين صحة الكتابة وفهم المقروء واستيعاب النص، ولكي يفهم القارئ ما كتب لابد أن تكون الكتابة سليمة من الأخطاء النحوية والإملائية على حد سواء (الموسوي،52:2014)

وإن كثرة الأخطاء الإملائية دليل على نقص في اللغة الكتابية، وعدم امتلاك ناصيتها والتأخر فيه يحول بين الطالب وتقدمه في الأعمال التي تتطلب إتقان اللغة الكتابية(وزارة التربية،39:1989)

يرى الباحث ان مشكلة الخطأ النحوي والإملائي وغيرها تكاد تميت اللُّغة العربيَّة، وهي مشكلة مزمنة طال عليها الأمد، وحارت العقول في البحث عن علَّتها والإشارة إلى مواطن الدَّاء فيها، فانحدار المستوى يزداد يوماً بعد يوم، كأننا أمام بئر ينضب ماؤها بالتدريج، ولا شيء يرفدها، ويُصلح من شأنها

وكثيراً ما تظهر هذه المشكلة أو حدود هذه المشكلة في ضعف التمييز بين الحركات (الفتحة ،الضمة ،الكسرة) وحروف المد (الألف ، الواو ، الياء) وضعف التمييز بين التاء المربوطة (المقفلة) والتاء المبسوطة (المفتوحة) فضلاً عن الهمزة الأولية وهمزة القطع والمدة فمن الشائع كتابة همزة القطع كأنها همزة وصل لا سيما إذا جاءت في أول الكلمة وضعف التمييز بين صوت حرف النون والتنوين بالكسر والفتح والضم وفي الكلمات التي تتشابه فيها أصوات بعض الحروف (محجوب ،1986، 149).

لذلك فإن وقوع طلبة المرحلة المتوسطة في الخطأ الإملائي يجعل كتابتهم غير صحيحة لا تعطي معنى، وتعطي تصورا عن ضعف العملية التعليمية وجهل المعلم لدروس الإملاء وتجعل المتعلمين يصلون إلى مرحلة دراسية متقدمة من غير قدرة على الكتابة، الأمر الذي يشكل ضعفا في إعدادهم العلمي واللغوي (الموسوي،199:2015) .

وتظهر هذهِ المشكلة كثيراً في ضعف التميز في رسم الهمزة بمواقعها المختلفة من الكلمة والخلط بين كتابة الألف القائمة والألف التي على صورة الياء وكتابة التاء المربوطة والتاء المفتوحة والتنوين والنون وهمزتا الوصل والقطع وواو الجماعة ..... وغير ذلك فكثيرٌ ما يكون مثل هذا الضعف مصحوباً من المرحلة الابتدائية إذ لم يلتفت إليهِ المعلم وقد يتراكم من بعد في المراحل التعليمية التالية ليصبح علاجه غير يسير. (جابر،222:2002).

ويعزى هذا الضعف إلى محاور متعددة منها ما يتصل بالمدرس، ومنها ما يتصل بالطالب، ومنها ما يتصل بطريقة التدريس ومنها ما يتصل بخصائص اللغة المكتوبة(خاطر وآخرون، 1986: 492).

ويرى العزاوي أن السبب يعود إلى اعتماد المدرس في التعليم على ما يعرف في تعليم اللغات بالطريقة القاصدة أو التلقينية (العزاوي،47:2012) ، فالاقتصار على الطريقة التقليدية في التدريس يؤدي إلى قتل روح الإبداع لدى

الطلبة (البيرماني ،5:2013) ، ويتفق الباحث مع هذا الرأي ، وترى أنّ من أسباب وقوع الطلبة في الأخطاء الاملائية ، الاستمرار في إتباع الطرائق التقليدية في تدريسها، وعدم استعمال استراتيجيات حديثة تساعدهم في التغلب على هذا الضعف .

وانطلاقا من هذا كله وجد الباحث انه من الضروري الابتعاد عن طرائق التدريس الاعتيادية التي تشجع الطالب على الحفظ والتلقين ، وإتباع الطرائق الحديثة في التدريس التي تنشط عملية التفكير عند طلاب ، ومن الاستراتيجيات الحديثة التي ممكن أن تساعد طلاب على استيعاب المادة وحفظها هما: استراتيجيتي التفاوض ، والتلمذة المعرفية، .

من خلال الإجابة عن السؤال الاتي :

ما اثر استراتيجيتي التفاوض والتلمذة المعرفية في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاملاء؟

ثانياً : أهمية البحث

اللغة نوع من السلوك وجزء من الفكر ، وما الفكر أو التفكير إلا كلامٌ باطنٌ ، على ما يرى بعض علماء النفس، واستناداً الى ذلك فإن اللغة تقع في بؤرة الأحداث الإنسانية ، فهي وسيلة للتطبيع الاجتماعي وتنسيق الفعاليات الإنسانية ، وإن نشوء المجتمع وتطوره وتآلف أفراده وتحابّهم مدين إلى اللغة (كبة، 2001 : 97) .

واللغة صفة من صفات هذا الإنسان ووسيلة قوية من وسائله في الإيصال والاختزان بالخبرات، ونقل هذا المخزون الى الأجيال ، وحفظ سلسلة التجارب ، وبيان مراحلها، والتمهيد الى حلقات جديدة ومراحل جديدة (الطاهر، 2003: 7) .

ولما شُرفها الله سبحانه وتعالى بنزول القرآن الكريم أصبح الاعتزاز بها منوطاً بتلك الكرامة الإلهية فهي لغة تحمل رسالة إنسانية ، فقد استطاعت ان تحمل مبادئ الدعوة الجديدة ، وان تبشر بها بين أقوام مختلفة وخير دليل على ذلك ان القرآن توجه الى الناس كافة ، وقد وصف بكونه عربياً في اكثر من آية من آيات الذكر الحكيم ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُم تَعْقِلُون))[1] (السيد، 2005: 10) .

فهي أداة لتحصيل العلم وتوسيع التجربة فالإنسان يتعلم بوساطتها من تجربة غيره وعليها يعّول في تعليم الطلبة المواد التعليمية المختلفة في مراحل الدراسة جميعها (السعدي، 1992: 7) .

وتعد طرائق التدريس احدى الجوانب الأساسية في عملية التوجيه والتعليم وبخاصة ما يتعلق بطرائق تعليم اللغة العربية عامة ، ودروس الإملاء خاصة ، فالإملاء فرع مهم من فروع اللغة العربية ، يعمل على عصمة الفكر، والقلم من الخطأ ، من خلال تعلم رسم الحروف رسماً صحيحاً ، والقراءة مسؤولة عن تزويد المتعلم بمادة الإملاء، وأساليبه ، و اذ تدرك أهمية الإملاء وتعده الأساس , فمعنى ذلك أننا وصلنا إلى الحد الذي نستطيع به إفادة التلاميذ الفائدة المرجوة المتوخاة , فالمدرسة بمعلميها، وإدارتها، ووسائلها وفعالياتها لها مسؤولياتها، ولها رسالتها، ودورها في هذا المضمار(عبده , 2000: 3).

ويعد الإملاء مقياساً دقيقا لمعرفة المستوى الذي وصل إليه التلاميذ في تعليمهم ، وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للإملاء , فأننا ما نزال نلحظ ضعفا يكاد يكون عاما لدى تلاميذنا، وطلابنا على اختلاف مراحلهم , ويكاد يجمع معلمو المدارس، ومدرسوها، وأساتذة الجامعات على الشكوى من وقوع تلاميذهم ، وطلبتهم في أخطاء غير قليلة في الإملاء , مما يوجد حاجة ماسة إلى البحث عن أفضل الطرائق ، والأساليب لتحسين إملاء

[1](يوسف/ 2)

التلاميذ خاصة في المراحل الدراسية الأولية , ولما كان تعلم الإملاء ينقطع بانتهاء الدراسة المتوسطة فان كل تقصير في علاج ضعف الإملاء يعد أمرا خطيرا يلازم المتعلم حتى نهاية تعليمه الجامعي ثم في حياته بعد ذلك (فيرلند, 2000 : 47) .

وتأتي أهمية الإملاء من كونه يعطي تمرينا في الإدراك الشفهي لأنه يتطلب من التلاميذ الإصغاء والفهم لما يكتبونه , كما انه يختبر قابلية التلاميذ على الكتابة بشكل صحيح لهذا يرى(كارتليدج) بان الإملاء تمرين اختباري يساعد التلاميذ على الاستعمال المناسب للحروف ووضعها في مواضعها المناسبة دون أن يكون هناك التباس بين حرف وحرف(Cartiedge:1968 ; 58) .

ومن الملاحظ أن للإملاء بعدين : بصري وسمعي ، أما الأول فيتمثل في النظر إلى الكلمة أو الكلمات التي ستملى على التلاميذ ، وأما الأخر فيرمي إلى تثبت صورة الكلمة في الذهن واختزانها فيه ، وهذا يثبت صحة المقولة التي ترى ((أن طول النظر الى الكلمات المرسومة رسماً صحيحاً يكسب القارئ القدرة على كتابتها بصورة صحيحة))(ابو مغلي، 1986 : :282).

ولما كان المنهج يستند إلى أركان أساسية : (الكتاب ، طريقة التعليم ، المعلم ، الوسائل والتقنيات التربوية) ، فإذن لابد أن تهتم عملية التغير في البنى والأساليب التربوية من خلال الاعتماد على الوسائل التربوية الحديثة التي تعد الحجر الأساس في تطوير المنهج بعناصره كافة (ابو علاء ،1999: 77)

فالطريقة التدريسية ليست مجرد أداة لتوصيل المعلومات إلى أذهان الطلبة، بل فضلاً على ذلك أداة لمساعدة المتعلم على اكتساب المهارات والعادات والاتجاهات المرغوب فيها، لأن هذه الأمور جميعها قابلة للاكتساب والتغير، والتعديل، والعملية التعليمية هي التي تقوم بذلك، وطريقة التدريس جزء من العملية التعليمية، بل هي أكثر جوانب تلك العملية اهمية ، فهي المحور الذي تدور عليه عجلتها، وتنتظم حوله فاعليتها، فإذا كانت المناهج طرفاً في العملية التعليمية والطالب طرفا آخر، فان الطريقة هي أساس فاعلية هذه المناهج في نمو الطلبة (الشكري، و رحيم، 2015: 123).

تعد استراتيجية التفاوض أحدى الاستراتيجيات الحديثة في التدريس, التي انبثقت من النظرية البنائية، وتركز على امكانية الحصول على افضل تعلم للمتعلمين كونها تحرر الطلاب من الأساليب التقليدية في التعلم والتعبير عن أنفسهم، وتتيح لهم فرص التعلم بشكل ذاتي وتثير دافعيتهم (حسن،2005،:93) .

ان التفاوض من أقدم مظاهر السلوك الإنساني الشائعة سواءً أكان على مستوى الأفراد أو الجماعات أو المنظمات أو الدول أو التكتلات العالمية السياسية والاقتصادية والعسكرية فنحن نعيش عصر المفاوضات سواء بين الأفراد أو الشعوب حيث أن كافة جوانب حياتنا هي سلسلة من المواقف التفاوضية، ويستمد التفاوض أهميته من كونه الطريق الوحيد الممكن استخدامه لمعالجة القضايا الخلافية والوصول إلى حل المشكلة المتنازع عليها. فكل فرد مشارك في العملية التفاوضية لديه درجة معينة من السلطة والنفوذ لكنه في الوقت نفسه ليس لديه كل السلطة والنفوذ لإملاء إرادته على الطرف الآخر، ومن ثم يصبح التفاوض هو الأسلوب الوحيد المتاح لكل الأطراف للوصول إلى حل للمشكلة المتنازع عليها(عرفه، 2005: 56)،وتعداستراتيجية التلمذة المعرفية احدى الاستراتيجيات المبنية على النظرية البنائية ايضاً، والتي تهدف الى جعل عمليات التعلم واضحة امام الطلاب في اثناء دعم نموهم المعرفي، والوجداني، والاجتماعي، من خلال التسقيل والعمليات الاخرى التي تتبعها، بالإضافة الى اثارة دافعيتهم للتعليم، وقدرتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف الحياة المختلفة، مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم، وزيادة قابليتهم للتعلم وتقوم استراتيجية التلمذة المعرفية على التلمذة التقليدية التي تهدف الى تعلم خطوات اجرائية

من اجل تأدية مهمة محددة، ولكنها لا تكتفي بالبحث عن ماذا نفعل وإنما تؤكد كيف تستعمل الاستراتيجيات لتأدية المهمة، وهنا يقوم المعلمون بتزويد الطلبة بالخبرة اللفظية لجعل تفكيرهم واضحاً ،ويتم ذلك من خلال الارشاد والتوجيه من قبل المدرس او الخبير ،وتقديم المساعدة عند حاجة الطلاب اليها ، فهي تشجع المتعلمين على تشكيل افكارهم وتساعدهم على ان يصبحوا واعين ومتفاعلين اثناء اندماجهم بالأنشطة التعليمية، وكذلك تسمح لهم الارتباط بها وبالمعرفة والثقافة المجتمعية (ابو هدرة،2008: 36)

وتأتي اهمية المرحلة المتوسطة من منطلق طبيعتها التي تزداد فيها العلوم والمعارف مقارنة بالمراحل التعليمية السابقة, ومن منطلق النمو اللغوي الذي يصل اليه الطالب حينذاك حيث تتسع دائرة استعماله للغة المكتوبة, ويكون للتعبير دور في حياته اذ يفسح المجال امامه لأعمال الرؤية والخيال وتخير الالفاظ (الحلاق,2010: 230).

ويحاول الباحث تحديد الأسلوب الأكثر تأثيراً في تحصيل الإملاء في التجربة التي تجريها على طلاب الصف الثاني المتوسط وجاء اختيار المرحلة المتوسطة لان هذه المرحلة من القواعد الأساسية للنظام التعليمي التي تغذي المراحل التي تليها الإعدادية منها والجامعية ،وتدريس الإملاء في المرحلة المتوسطة يؤدي إلى تنمية المهارات التي اكتسبتها طلاب في المرحلة الابتدائية ودعمها على أساس الإلمام ببعض قواعد الإملاء.

مما ذُكر آنفا يمكن تلخيص أهمية البحث بما يأتي :

1- أهمية التربية في بناء المجتمع، لأنها تزود الفرد بأنماط سلوكية تمكنه من التكيف مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، وهي تسعى دائماً إلى تعرّف حاجات الفرد والمجتمع ومشكلاتهم، وإيجاد الحلول المنطقية المناسبة لها بوسائل مختلفة انطلاقاً من القول:" أن التربية هي الحياة نفسها"

2- يعد البحث الحالي الاول على حد(علم الباحث)الذي تناول استعمال استراتيجيتي التفاوض والتلمذة المعرفي في مادة الاملاء للصف الثاني المتوسط.

3- أهمية اللغة العربية بوصفها(لغة القرآن الكريم) واللغة الرسمية والقومية, والآصرة التي تربط بين أقطارها, وقد خصّها الله بحمل كتابه الكريم.

4- أهمية الإملاء كونه فرعا مهما من فروع اللغة العربية ، وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي من حيث صحته وسلامته من الأخطاء ، ومن هنا كانت الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم ؛ لأنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة ، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار ، والتعبير عنها والوقوف على أفكار الآخرين ، والإلمام بها فتنمو الخبرات ، وتتوسع الأفق

ثالثا: هدفا البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على " اثر استراتيجيتي التفاوض والتلمذة المعرفية في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاملاء

رابعا :فرضيات البحث

وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:

1- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05)بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في التحصيل.

2- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا باستراتيجية التفاوض ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

3-ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0،05) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا باستراتيجية التلمذة المعرفية ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

4-ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0،05) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا باستراتيجية التفاوض ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا باستراتيجية التلمذة المعرفية .

خامسا: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالاتي :

1. الحد المكاني : احدى المدارس المتوسطة للبنين في محافظة ميسان .
2. الحد الزماني : العام الدراسي (2018 – 2019) 0
3. الحد البشري :عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط.
4. الحد المعرفي : سبعة موضوعات من كتاب الإملاء المقرر تدريسه في الصف الثاني المتوسط والموضوعات والمتمثلة في :(رسم الهمزة المتوسطة على الواو ،رسم الهمزة المتوسطة على كرسي الياء، رسم الهمزة المتوسطة منفردة على السطر ،رسم الهمزة المتطرفة بعد حرف متحرك، رسم الهمزة المتطرفة بعد حرف ساكن).

سادسا: تحديد المصطلحات (**Definition of Terns**)

الأثر (**The Effect**) :لغة عرفه:

ابن منظور "مأخوذ من أَثَرت الشيء – بفتح الهمزة والثاء المثلثة – اي : نَقْلَهُ أو تَتَبُّعَهُ ، ومَعْناهُ عِنْدَ أَهلِ الْلغَةِ : ما بَقْي من رَسْمِ الشَيء ، وضَرْبِهِ بالسْيفِ ، ويُجْمَعُ على آثارِ ، مِثل : سَبَبْ وأسبابْ"

(ابن منظور, 2005 :63)

اصطلاحاً: عرفه :

-الحفني بأنه "مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل

(الحفني، 1991 :253)

يعرف الباحث الأثر إجرائيا: بأنه مقدار التغير الذي يحدثه التدريس باستراتيجيتي (التفاوض والتلمذة المعرفية) في التحصيل لدى طلاب المجموعتين التجريبيتين في الصف الثاني المتوسط في موضوعات مادة الاملاء

استراتيجية التفاوض عرفها كل من :

5- الطناوي " استراتيجية تدريسية تعتمد على تحمل المتعلم مسؤولية اشكال تعلمه وانماطه، واتخاذ قرار بشأنها، ويقوم التفاوض بمساعدة المعلم؛ حتى يتوصل المتعلم الى قرار بشأن تعلمه(الطناوي، 2011: 154).

التعريف الاجرائي

ويعرفها الباحث إجرائياً: مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تعتمد على النقاش, والحوار, والمناظرة حول موضوع معين, ويتم من خلاله تبادل الأفكار والمعلومات ووجهات النظر بين الطلاب والمعلم للوصول إلى هدف وإتقان موضوعات الاملاء وتقاس بوساطة الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

استراتيجية التلمذة المعرفية_ عرفها:

1-عبدالله انها" استراتيجية تدريسية يعمل خلالها الطلاب في فرق عمل لإنجاز مهام حقيقية محددة ويتفاعلون في انشطة موجهة نحو تحقيق اهداف معينة، ويستخدم المدرس فيها النمذجة، والتدريب ، والسقالات لمساعدة الطلاب على اكتساب بعض المهارات. (عبدالله ،2004: 127)

التعريف الإجرائي

مجموعة الخطوات المنظمة والمترابطة على شكل مهارات اتبعها الباحث في تدريس مادة الإملاء لطلاب الصف الثاني المتوسط

التحصيل:

اصطلاحاًعرفه:

-أبو جادو " إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة، ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعلم ، ويسهم في إجادة التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الانجاز"

.(أبو الضبعات، 22007: 234)

الربيعي" مدى ما حققه الطلاب من نتاجات التعلم نتيجة مرورهم بخبرة تدريسية معينة" (الربيعي ، 2015: 488)

عباس واخرون "هو المستوى الذي وصل اليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية"(عباس واخرون، 2016: 544)

يعرف الباحث التحصيل إجرائياً : هو الدرجات التي يحصل عليها طلاب مجموعات البحث (التجريبيتين والضابطة) في الاختبار التحصيلي المعد لذلك في مادة الاملاء نهاية التجربة مقاسا بدرجات.

الإملاء

- الإملاء لغةً: مادة (ملل) أملَّ الشيء قالَ فكتبَ وأملاه : كاملَّة وفي التنزيل } فليُمِل وَليُّهُ بالعَدل { (سورة البقرة 282) وهذا من أملَّ ويقال أمللت الكتاب وأمليته ، إذا ألقيته على الكتاب للكتبة. (ابن منظور ،2005: 653).

اصطلاحا: عرفها :

جابر: بأنه عمليه التدريب على الكتابة الصحيحة لتصبح عادة يعتادها المتعلم ويتمكن بواسطتها من نقل آرائه ومشاعره وحاجاته وما يطلب إليه نقله إلى الآخرين بطريقة صحيحة.

(جابر ، 2009 : 206) .

المرحلة المتوسطة

وهي مرحلة دراسية يقبل فيها الطلبة الذين أكملوا المرحلة الابتدائية ، أو ما يعادلها ومدة الدراسة ثلاث سنوات وتهدف إلى اكتشاف قابليات الطلبة وميولهم ومواصلة الاهتمام بأسس المعرفة والمهارات والاتجاهات والعمل على تحقيق تكاملها ومتابعة تطبيقاتها تمهيدًا للمرحلة التالية أو الحياة العملية الإنتاجية .

(وزارة التربية ،العراق ،2010)

الاطار النظري ودراسات سابقة

المحور الاول استراتيجية التفاوض:

هناك مثل فرنسي يقول : أنك تستطيع أن ترغم حصاناً على الذهاب إلى النهر ولكنك لا تستطيع أن ترغمه على أن يشرب، والمعنى يمكن للمدرس أن يرغم طلابه على دراسة مقرراً ما، بيد انه لا يستطيع ارغامهم على أن يتعلموه ، اي اكتساب واستيعاب مضمونه من معارف ومهارات وانشطة، وهكذا لعل استراتيجية التفاوض تكون مدخلاً فاعلاً في أن يقبل الطالب بنفسه على التعلم وأن يشرب من أنهار المعرفة ،اذ ان التفاوض كاستراتيجية للتعليم والتعلم لا يختلف في معناه عن التفاوض في السياسة والاقتصاد والقضايا الاجتماعية الاخرى، فأطراف أصحاب المصلحة الواحدة يجتمعون معاً، ولكل طرف وجهة نظره التي تحمل رغباته وطموحاته التي قد تقابل برفض أو معيقات، ثم يعمل الجميع للوصول معاً إلى اتفاق يؤدي إلى نتائج مرضية لهم جميعاً، وفي مجال التربية والتعليم يركز التفاوض على التوصل إلى أفضل تعلم يمكن أن يحصل عليه المتعلم من تعليم سواء من المعلم او من مصادر التعلم الاخرى (عبيد،2011: 202)

المحور الثاني : خطوات التدريس وفق استراتيجية التفاوض

تشير الادبيات ذات الصلة بان استراتيجية التفاوض تمر بثلاث مراحل تتضمن كل منها منهجاً تفاوضياً؛ لتحقيق اغراض معينة وكما يأتي:

1-مرحلة الاندماج

في هذه المرحلة أو الخطوة يجري التفاوض بين المدرس والطلاب ، والطلاب فيما بينهم ، اذ يقوم المدرس بأجراء مناقشات مع الطلاب، ويعطيهم بعض التوضيحات والمبادئ، التي يتخذون على اساسها قرارات مهمة بشأن مقترحاتهم، حيث يدرك المتعلمون في هذه الخطوة الموضوعات التي سيدرسونها، والمرتبطة بمفهوم طبيعة العلم، والبحث عن مصادر التعلم المختلفة (حسن، 2005: 110)

2-مرحلة الاستكشاف

يتم في هذه المرحلة ترجمة الموضوعات الى مهام تعليمية حيث يستكشف المتعلمون المسار الذي يتحركون فيه، عَبْرَ موضوعات محتوى المنهج، للبحث عن مصادر تعلم مختلفة، وتحديد الخطوات التي يسيرون عليها لإنجاز المتوقع منهم، سواء بشكل فردي، أو جماعي، اذ يقوم الطلاب في هذه المرحلة بالتعاون فيما بينهم؛ لإنجاز المهام التعليمية، ومناقشة ما توصلوا اليه مع المدرس، او فيما بينهم، في جو من التسامح والحرية

-مرحلة التأمل

في هذه المرحلة يتأكد كل طالب من بلوغه النتائج المستهدفة، وتعلم ما متوقع منه، والاستفادة من تعلمه، وعليهم ان يختبروا انفسهم عن طريق حل الانشطة والواجبات لكل موضوع، وان يعي الطلاب جوانب الافادة مما تعلموه، والتعرف على تحديات جديدة يثيرها .

- مراحل التلمذة المعرفية:

تشير الأدبيات والمصادر الى ان هناك مراحل وخطوات لاستراتيجية التلمذة المعرفية، تتقدم وتتأخر حسب ووجهة نظر المدرس تتمثل بالاتي:

- النمذجة : وهي المرحلة الأولى للاستراتيجية، وفيها يبدأ المدرس بعرض العمليات والاستراتيجيات اللازمة لتنفيذ المهمات التعليمية، واسباب استعمالها

– التسقيل : في هذه المرحلة يبدأ المدرس، أو الطالب المؤهل، بتقديم المساعدة التي يحتاجها الطلاب بشكل وقتي، ويتم تقليل مستوى المساعدة وفقاً لمستوى التقدم، بقصد اكسابهم بعض القدرات، والمهارات التي تمكنهم، وتؤهلهم لمواصلة بقية تعلمهم بشكل تعاوني، أو فردي حسب ما يقتضي الموقف التعليمي ويشير

– التأمل وهنا يعطى للطلاب الفرصة لمراجعة جهودهم المبذولة لإكمال المهمة التعليمية، وتحليل أدائهم بمقارنته بأداء النموذج سواء المدرس، أو الطالب المؤهل لهذا الدور، وفي نهاية المطاف هو وقت الطالب؛ لتحليل ما تعلمه، وكيف يمكن تحسينه . (ياركندي،2010: 148)

التوضيح والتلفظ أ والتعبير: ويتمثل في الطريقة التي تجعل المتعلمين يبرهنون على معرفتهم بالعملية المعرفية والتلفظ بها، وطريقة تفكيرهم، في حل المشكلات التعليمية، ويقدمون اسباب ومبررات اتخاذهم القرارات حول الاستراتيجيات التي يستعملونها بالتشارك في وجهات النظر والتعاون، ويعبرون بوضوح عن نتائج تعلمهم، ومعارفهم، وابعاد عملية حل المشاكل التي تواجههم؛ وبذلك يستطيعون تعميم، وتطبيق ما تعلموه وفهموه في مواقف جديدة، ويتم ذلك بطرائق متعددة، كالتوضيح، والعرض، والمناقشة . (البيطار،2010: 189)

–التدريب : ويتضمن ملاحظة الطلاب في أثناء التدريب ومحاولاتهم لإكمال المهمات المكلفين بها، وتقديم التلميحات، والمساعدات، والتغذية الراجعة، والعبارات التذكيرية حين الحاجة، والمهام الجديدة التي تهدف الى جعل ادائهم قريب من اداء المدرس، أو الخبير، ويساعد التدريب على لفت انتباه الطلاب الى جوانب سابقة من المهمات التعليمية، قد يكونوا غفلوا عنها، أو لم يلتفتوا اليها . (السعدي،2015 : 53)

–الاستكشاف : وهي الخطوة الاخيرة التي يستكشف فيها الطالب . (ربيع وزينب،2010 :74)

دراسات سابقة

(الدراسات التي تناولت استراتيجية التفاوض)

1–دراسة حسن (2005):

(اثر استخدام المدخل التفاوضي واسلوب الحافظة في تنمية مهارات التعبير الابداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الاول الثانوي).

اجريت هذه الدراسة في مصر وهدفت التعرف على اثر كل من المدخل التفاوضي واسلوب الحافظة في تنمية مهارات التعبير الابداعي واتجاه طلاب عيَّنة البحث نحو مادة التعبير الابداعي ، اتبعت المنهج التجريبي، ذات التصميم لثلاث مجموعات (مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة) واختارت عينة بحث عشوائية بعدد(96) طالباً بواقع (32) طالباً لكل مجموعة درستها بنفسها، اجرت الباحثة تكافؤاً بين المجموعات بـ(العمر الزمني، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، الدرجات السابقة، مهارات التعبير)، وكانت اداة الدراسة اجراء اختبار بعدي للمجموعات, واختبار لتحديد مهارات التعبير الابداعي، عالجت بياناتها الاحصائية باستعمال الاختبار التائي(t–test) ، اظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة .(حسن،2005: 118–140)

2–دراسة (حسام الدين 2010)

(فاعلية المدخل التفاوضي في تنمية طبيعة العلم وتقدير العلماء لدي الطالبة المعلمة بكلية البنات)

أجريت في مصر ، وهدفت التعرف على فاعلية المدخل التفاوضي في تنمية طبيعة العلم وتقدير العلماء لدى الطالبة المعلمة بكلية البنات، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذات تصميم(مجموعة تجريبية، ومجموعة

ضابطة) بلغت عينة الدراسة(35) طالبة من طالبات كلية البنات، تم توزيعهن على مجموعتي البحث بواقع(19) طالبة في المجموعة التجريبية، و(16) طالبة في المجموعة الضابطة،
استمرت التجربة (9) تسعة اسابيع، وقد قامت الباحثة بإعداد اختبار طبيعة العلم،
ومقياس تقدير العلماء، درست الباحثة المجموعة التجريبية بنفسها، اما المجموعة الضابطة فقد قامت مدرسة اخرى بتدريسها، وتم تحليل بيانات الدراسة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة، أي فاعلية المدخل التفاوضي. (حسام الدين ، 2010: 87-96)

(الدراسات التي تناولت استراتيجية التلمذة المعرفية)

- دراسة (ذوقان2012)

(اثر استخدام التلمذة المعرفية في تدريس العلوم في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي وتنمية التفكير العلمي لديهم في محافظة نابلس)

أجريت هذه الدراسة في فلسطين، وهدفت التعرف على أثر استخدام أسلوب التلمذة المعرفية في تدريس العلوم على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي وتنمية التفكير العلمي لديهم، استعملت الباحثة المنهج التجريبي، واستعملت تصميماً تجريبياً ذا مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، تكونت عينة الدراسة من (149) طالباً وطالبة من مدرستين اختيرتا بطريقة قصدية، قسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة، بواقع(41) طالبا، و(36) طالبة للمجموعة التجريبية تم تدريسهم بأسلوب التلمذة المعرفية، و(35) طالباً و(37) طالبة للمجموعة الضابطة، دُرسوا بالطريقة الاعتيادية، أعدت الباحثة دليلاً للمعلم، استعملت اداتين للقياس، اختباراً تحصيلياً ، ومقياساً للتفكير العلمي، درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث ،عالجت بياناتها إحصائياً باستعمال تحليل التباين المصاحب (ANOVA) , وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق اسلوب التلمذة المعرفية في التحصيل ومستوى التفكير العلمي، كما بينت النتائج عدم وجود أثر للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس . (ذوقان, 2012:ي- ك)

4-دراسة (البيطار2014)

(فاعلية استراتيجية مقترحة في ضوء طرق التلمذة المعرفية لتدريس مقرر تكنلوجيا المياه والصرف الصحي في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي)

أجريت هذه الدراسة في مصر وهدفت التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة في ضوء طرق التلمذة المعرفية لتدريس مقرر تكنولوجيا المياه والصرف الصحي في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الاول الثانوي الصناعي، بلغ عدد عينة الدراسة (64) طالباً موزعين عشوائيا بواقع (32) طالبا في المجموعة التجريبية، استعمل معها التلمذة المعرفية، و(32) طالبا في المجموعة الضابطة، درست بالطريقة الاعتيادية، كافأ الباحث بين طلاب المجموعتين بمتغيرات (العمر الزمني، المستوى الاجتماعي والاقتصادي)، استمرت التجربة فصل دراسي، استعمل الباحث اداتين للقياس، اختبار تحصيلي ، واختبار لمهارات التفكير الناقد ،وأسفرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة أي فاعلية التدريس باستراتيجية التلمذة المعرفية . (البيطار، 2014: 160)

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

أفاد الباحث من اطلاعه في الدراسات السابقة في أمور عدّة، ويمكن تحديد هذه الإفادة بالنقاط الآتية:

1- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث.

2- إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات.

3- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث.

4- إعداد الخطط التدريسية الملائمة البحث.

الفصل الثالث : منهج البحث وجراءته

اولا: التصميم التجريبي للبحث

التصميم التجريبي **(Experimental Design)**

يعد اختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث من المهمات الأساسية التي تقع على عاتق الباحث؛ كونه يكفل له الوصول إلى نتائج موثوق بها؛ لمعالجة مشكلة البحث، ويعد من الخطوات الاول التي يجب اجرائها، وفيه ضمان للسلامة ودقة النتائج (عبد الرحمن وعدنان ،2007: 48)، واختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لثلاث مجموعات (مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة)، واختبار بعدي بالتحصيل ، وعلى وفق ما موضح في شكل (1) .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية الأولى	استراتيجية التفاوض	التحصيل
التجريبية الثانية	استراتيجية التلمذة المعرفية	التحصيل
الضابطة	----------	التحصيل

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثانيا : مجتمع البحث وعينته

1. مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من المدارس المتوسطة للبنين في مركز محافظة ميسان فقط .

2- عينة البحث : يمكن تعريف العينة بأنها ذلك الجزء من المجتمع يجري اختيارها على وفق قواعد وطرائق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً . (السماك، وقبيس ، 1989: 51)

أ . عينة المدارس : ، اختار الباحث متوسطة الشهيد طالب معتوق للبنين الواقعة في عواشه قصدياً للأسباب الآتية :

1- إبداء أدارة المدرسة الرغبة الصادقة في التعاون وهذا أمر ضروري لنجاح التجربة .

2- قرب المدرسة من منطقة سكن الباحث .

3 - المدرسة فيها اربع شعب مما يعطي الباحث فرصة أكبر في اختيار العينة .

4- تقارب طلاب المدرسة من حيث الشريحة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

ب- عينة الطلاب :

وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس طلابها باستعمال استراتيجية التفاوض.، واختيرت الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس طلابها باستعمال استراتيجية التلمذة المعرفية.، واختيرت الشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس طلابها بالطريقة الاعتيادية ولا تتعرض الى أي متغير مستقل.

وبعد استبعاد الطلاب الراسبون من العام الماضي من كل شعبة إحصائياً بلغ عدد طلاب العينة في المجموعات الثلاث (114) طالب بواقع (38) طالب في المجموعة التجريبية الاولى، و(37) طالب في المجموعة التجريبية الثانية، و(39) طالب في المجموعة الضابطة. .وجدول(1) يبين ذلك .

جدول (1) توزيع افراد العينة تبعاً للمجموعات والمدرسة

الشعبة	المجموعة	العدد الكلي	عدد الراسبين	العينة
ج	التجريبية الاولى	42	4	38
أ	التجريبية الثانية	38	1	37
ب	الضابطة	41	2	39
121	7	114		

ثالثا: تكافؤ مجموعتي البحث

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ،و المتغيرات هي :

وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الإحصائي في المتغيرات المذكورة بين مجموعات البحث

1. العمر الزمني محسوبا بالشهور :

للتأكد من تكافؤ العمر الزمني لطلاب مجموعات البحث الثلاث استخرج الباحث متوسطات اعمارهم فوجدتها (166,72) و (165,97) و (166,62) وعلى التتالي , وباستعمال تحليل التباين الاحادي وجدت ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عن مستوى (0,05) وكما موضح في جدول (2).

جدول (2)

نتائج تحليل التباين الأحادي للعمر الزمني لطلاب مجموعات البحث الثلاث محسوبا بالشهور

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربّعات	متوسّط المربّعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (05,0)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2	12.50	6.25	0.150	3,07	غير دالة احصائيا
داخل المجموعات	111	4627.57	41.68			
المجموع	113	4640.07	47.93			

يلحظ من جدول (2) أنّ القيمة الفائية المحسوبة بلغت (**0.150**) وهي أقلّ من القيمة الفائية الجدولية البالغة (07,3) عند درجة حرية (113) ومستوى دلالة (05, 0) ممّا يشير إلى تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في هذا المتغير

2. التحصيل الدراسي للآباء :

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً في التحصيل الدراسي لإباء مجموعات البحث الثلاث، ولمعرفة الفروق بين تلك المجموعات استعمل الباحث اختبار(كا2) عند مستوى دلالة (0،05)، ودرجة حرية (6) فكانت النتائج كلها مبينة في جدول (3).

جدول (3)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء لطلاب مجموعات البحث الثلاث وقيمة (كا2) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

المجموعة	مستوى التحصيل الدراسي					درجة الحرية	قيمة (كا2)		مستوى الدلالة (05,0)
	حجم العيّنة	ابتدائية فما دون	متوسطة	إعدادية ومعهد	جامعة فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
الأولى	39	8	14	6	11	6	4,752	12.592	ليست بذي دلالة إحصائية
الثانية	38	9	10	11	8				
الضابطة	37	11	7	9	10				

يلحظ من جدول (3) أنه ليس هناك فروق ذوات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين أباء طلاب مجموعات البحث الثلاث، إذ أظهرت نتائج البيانات أنّ قيمة (كا2) المحسوبة بلغت (4,752) ، وهي أقلّ من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (12.592) عند مستوى دلالة (05,0) وبدرجة حرية (6)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في التحصيل الدراسي للآباء

3. التحصيل الدراسي للأمّهات :

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً في التحصيل الدراسي لأمهات مجموعات البحث الثلاث، ولمعرفة دلالة الفروق بين مجموعات البحث استعمل الباحث اختبار (كا2) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (6) فكانت النتائج كما مبينة في جدول (4). جدول (4)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمّهات طلاب مجموعات البحث الثلاث وقيمة (كا2) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

المجموعة	مستوى التحصيل الدراسي					درجة الحرية	قيمة (كا2)		مستوى الدلالة (05,0)
	حجم العيّنة	ابتدائية فما دون	متوسطة	إعدادية ومعهد	جامعة فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
الأولى	39	12	10	8	9	6	6,659	12.592	ليست بذي دلالة إحصائية
الثانية	38	10	7	10	11				
الضابطة	37	7	16	6	8				

يلحظ من جدول (4) أنه ليس هناك فروق ذوات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين أمهات مجموعات البحث الثلاث، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا2) أنّ قيمة (كا2) المحسوبة بلغت (6,659) ، وهي أقلّ من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (12,592) عند مستوى دلالة (05,0) وبدرجة حرية (6) وهذا يدل على تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في التحصيل الدراسي للأمهات .

4. درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في مادّة اللغة العربية للفصل الدراسي الاول في عام (2018-2019) في الصف الثاني المتوسّط:

للتأكد من أن مجموعات البحث الثلاث متكافئات في درجات مادة اللغة العربية استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي، لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين درجات اطلاب – عينة البحث– في هذا المتغير، لذا ظهر أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية وجدول (5) يبين ذلك. جدول (5)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث

في مادّة اللغة العربية للفصل الدراسي الاول(2019-2018)

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربّعات	متوسّط المربّعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (05,0)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2	175.12	87.56	0.292	3,07	غير دالة احصائيا
داخل المجموعات	111	33287.45	299.88			
المجموع	113	33462.57	387.44			

يلحظ من جدول (5) أنّ القيمة الفائية المحسوبة بلغت (0,292) وهي أقلّ من القيمة الفائية الجدولية البالغة (07,3) عند درجة حرية (2 , 111) ومستوى دلالة (05,0) ممّا يشير إلى تكافؤ طلاب مجموعات البحث الثلاث في هذا المتغير

5- درجات اختبار رأفن للذكاء **S-P-M**

طبق الباحث قبل البدء بالتجربة اختبار جون رافن **(Raven)**للمصفوفات المتتابعة المقنن على البيئة العراقية لقياس الذكاء يوم الاحد الموافق 24\2\ 2018، إذ يتكون هذا الاختبار من (60)، وبعد تصحيح الاجابات ،فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1,520) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,07) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (2، 111) ، مما يدل على ان مجموعات البحث الثلاث متكافئة في اختبار المعلومات السابقة وجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)

نتائج تحليل التباين الاحادي للمجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين في اختبار الذكاء

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربّعات	متوسّط المربّعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (05,0)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2	149.70	74.85	1.520	3,07	غير دالة احصائيا
داخل المجموعات	111	5464.37	49.22			
المجموع	113	5614.07	124.07			

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة : من خصائص العمل التجريبي ان يقوم الباحث بمعالجة عوامل معينة تحت ظروف مضبوطة ضبطا دقيقا لكي يتحقق من كيفية حدوث حالة او حادثة معينة ويحدد اسباب حدوثها (فاندالين،1985: 348) ،حاول الباحث ضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سلامة التجربة ، و فيما يأتي عرض لهذه المتغيرات و كيفية ضبطها :

1. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة : لم يصاحب التجربة أي حدث يلفت النظر ليعرقل سيرها ويكون ذا اثر في المتغير التابع بجانب اثر المتغير التجريبي .

2- العمليات المتعلقة بالنضج : استبعد تأثير هذا المتغير وذلك من خلال اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث وتطبيق ادوات البحث في مُدد زمنية واحدة وفي ظروف متشابهة .

3- اداة القياس : استعمل الباحث اداة موحدة متمثلة بالاختبار التحصيلي للمجموعات الثلاثة (التجريبيتين والضابطة) ، فضلا عن ذلك فقد صحح الباحث نفسه اجابات الطلاب في الاختبار.

4-اختيار افراد العينة : استعمل الباحث طريقة الاختيار العشوائي للشعب التي اشتركت في التجربة واجراء التكافؤ الاحصائي بين المجموعتين .

5- الاندثار التجريبي : يقصد به الأثر الناتج عن انقطاع او ترك بعض الافراد ضمن مجموعات البحث في اثناء التجربة وهذا مما يؤثر في النتائج (عودة, وفتحي، 1987: 173)، قد استبعد تأثير هذا المتغير وذلك لان افراد المجموعتين لم تتعرض إلى الترك أو الانقطاع طوال مدة التجربة والباحث لم يبدأ بتطبيق التجربة الا بعد ان تأكد من انتظام الدوام .

6-السلامة الخارجية للتصميم : لتحقيق السلامة الخارجية للتصميم ينبغي لنا السيطرة على العوامل الآتية :

أ- اثر الاجراءات التجريبية : اتفق الباحث مع إدارة المدرسة بإخبار الطلاب بانه مدرّس جديد في مدرستهم لغرض الحصول على نتائج سليمة ودقيقة .

ب- المدرّسة : درس الباحث نفسه مجموعات الثلاث البحث تجنبا لا ثر اختلاف المدرّس وما ينتج عنه من اختلاف في اساليب التدريس ، مما يضفي على نتائج التجربة درجة من الدقة والموضوعية .

ج- البيئة التعليمية : طبق الباحث التجربة في صفوف متشابه تقريبا من حيث التصميم والمساحة و الاضاءة والتهوية والمقاعد من حيث حجمهما والطلاب من بيئة اجتماعية متشابهة تقريبا كل ذلك ابعد تأثير هذا العامل في سير التجربة .

د- توزيع الحصص توزيع الحصص : بعد الاتفاق مع إدارة المدرسة وبتعاون تام مع مدرسي اللغة العربية تم تحديد يوم الاربعاء من كل اسبوع لتدريس مادة الاملاء وحسب الشكل الاتي:

اليوم	المجموعة	الوقت	الدرس	الوقت
الاربعاء	التجريبية الأولى		الأوّل	8,00
	الضابطة		الثاني	8,50
	التجريبية الثانية		الثالث	9,40

شكل (2)

توزيع دروس مادّة الاملاء على مجموعات البحث الثلاث

خامساً : مستلزمات البحث

1- تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية التي ستُدرِسَها مُعتمِدةً على كتاب الاملاء المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط, من وزارة التربية للعام الدراسي 2019/2018, وكانت المادة موحدة لطلاب مجموعات البحث الثلاث, إذ بلغ عدد الموضوعات (4) اربع موضوعات وهي كما موضحة في جدول (7).

جدول (7)

الموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة

ت	الموضوع
1	رسم الهمزة المتوسطة على الالف
2	رسم الهمزة المتوسطة على الواو
3	رسم الهمزة المتوسطة على الياء
4	رسم الهمزة المتوسطة المفردة على السطر

2-الأهداف

أ-الأهداف العامة :

ب-صياغة الأهداف السلوكية:

صاغ الباحث **(42)** هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة, ومحتوى موضوعات الاملاء التي ستُدرس في أثناء مُدّة التجربة, وكانت الأهداف السلوكية موزعة على المستويات الثلاث الأولى من تصنيف بلوم المعرفي, وهي(التذكر, الفهم , التطبيق), وبُغية التثبت من صلاحيتها, واستيفائها محتوى المادة الدراسية أعد الباحث استبانةً لهذا الغرض ثم عرضتها على مجموعة من الخبراء في اللغة العربية, وطرائق تدريسها, وفي القياس

والتقويم والعلوم التربوية والنفسية) وبعد تحليل ملحوظات الخبراء عُدّلت بعض الأهداف ,وبلغت نسبة الاتفاق التي اعتمد عليها الباحث (80%), وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (**42**) هدفاً سلوكياً وبعد تحليل إجابات الخبراء قبلت الأهداف جميعها، وبذلك بقي عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (42) هدفاً سلوكياً، بواقع (15) هدفاً لمستوى المعرفة، و(11) هدفاً للفهم، و(16) هدفاً للتطبيق .

-إعداد الخطط التدريسية:

أعدت الباحث خططًا لتدريس موضوعات الاملاء التي ستدرس على وفق استراتيجيتي التفاوض و والتلمذة المعرفية للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية, أما المجموعة الضابطة فتدرس على وفق الطريقة الاعتيادية, وعرض الباحث ثلاث نماذج من الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية لاستطلاع آرائهم واخذ ملحوظاتهم ومقترحاتهم, لتحسين تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة, يوضح ثلاثاً من هذهِ الخطط التعليمية, الأولى لطلاب المجموعة التجريبية الأولى على وفق استراتيجية التفاوض, والثانية لطلاب المجموعة التجريبية الثانية على وفق استراتيجية التلمذة المعرفية والثالثة لطلاب المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.

مدة التجربة : كانت مدة التجربة واحدة لمجموعات البحث الثلاث وهي (8) أسابيع ،إذ بدأت التجربة في يوم الثلاثاء المصادف 26 / 2 / 2019، وانتهت بتطبيق الاختبار النهائي في يوم الاربعاء المصادف2019/4/30.

سادسا: أداة البحث(الاختبار التحصيلي):تعدّ الاختبارات التحصيلية من وسائل التقويم التحصيلية التي تركز على تقويم تحصيل الطلبة الدراسي وغير الدراسي(الناشف،2001: 14)، إن إعداد اختبار لقياس تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة من مستلزمات البحث الحالي بعد انتهاء مدة التجربة لمعرفة مدى تأثير طريقة حل المشكلات والطريقة التقليدية في التحصيل، ومن اجل تحقيق ذلك اعّد الباحث اختبارا تحصيليا في الموضوعات التي درسها الباحث في اثناء مدة التجربة للصف الثاني المتوسط، وذلك لعدم توافر اختبارٍ جاهزٍ يتسم بالصدق والثبات، وعملية التقويم هذه لا يمكن القيام بها إلا في ضوء أهداف محددة(المشهداني،1990: 4).

وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في إعداد الاختبار:

1- إعداد جدول المواصفات :

يضم جدول المواصفات أوزانا مئوية تعكس الأهمية النسبية لكل مجال من مجالات المحتوى ولكل نمط من أنماط السلوك فيه ، وتوضع هذه الأوزان على أساس الأنماط السلوكية (الإمام ،1990 : 59) . وزع الباحث المادة التعليمية على الدروس في ضوء الاختبارات التي أجريت لبيان السلامة الداخلية للاختبار- معتمد المستويات الثلاثة في تصنيف بلوم (معرفة وفهم وتطبيق) ، وحدد الباحث النسبة المئوية لكل مستوى من مستويات التعلم (المعرفة والفهم والتطبيق) جدول (8)يبين ذلك .جدول (8)

ت	الموضوع	الاهمية النسبية	الاهداف السلوكية			المجموع
			المعرفة	الفهم	التطبيق	
			36%	26%	38%	100%
1	الاول	**28%**	**3**	**2**	**3**	**8**
2	الثاني	**24%**	**3**	**2**	**3**	**8**
3	الثالث	**36%**	**4**	**3**	**4**	**1**
4	الرابع	**12%**	**1**	**1**	**1**	**3**
المجموع		100%	**11**	**8**	**11**	30

2- صدق الاختبار : يعد الاختبار صادقا بالقدر الذي يكون فيه دقيقا في قياس ما وضع من اجله (علام، 2000: 190) ، تحقق الباحث من صدق المحتوى من خلال أعداد الخريطة الاختبارية للموضوعات التي سيتم الاختبار بها بحيث استطاع تمثيل المحتوى الدراسي والأهداف المراد تحقيقها في فقرات الاختبار التي حققت الصدق الظاهري من خلال عرضه الاختبار بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة ، اذ اتفقوا على صلاحية فقرات الاختبار عدا ثلاث فقرات تم حذفها ، مع الأخذ بالملاحظات لتحسين الاختبار وجعله مناسبا وصالحا للتطبيق , وبذلك تم التحقق من صدق الاختبار .

3- اعداد تعليمات الاختبار :وضع الباحث التعليمات آلاتية :

أ- كتابة الاسم والصف والشعبة وتسلسله في الصف .

ب - كتابة الحل على ورقة الأسئلة .

ج- استعمال قلم الرصاص في إثناء الإجابة .

د- الإجابة عن الأسئلة جميعها وعدم ترك أي سؤال أو فقرة .

هـ- عدم وضع أكثر من إشارة واحدة داخل الفراغ .

4- التطبيق الاستطلاعي للأداة : بعد انتهاء الباحث من اعداد الاختبار وتعليماته ، اجرى الباحث دراسة استطلاعية وذلك بتطبيق الاختبار على عينة تكونت من (80) طالباً ، من طلاب مدرسة الرسول للبنين الواقعة في الحي العسكري ، وكان الهدف من اجراء هذه الدراسة الاستطلاعية هو بيان مدى وضوح اسئلة الاختبار وتعليماته وتحديد الزمن المستغرق للإجابة عن الاسئلة ، وايجاد قوة التمييز ومعامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وحساب ثبات الاختبار.

وتبين ان الوقت المستغرق الذي تم من خلاله تسجيل زمن انتهاء اول طالب من الاجابة هو (30 دقيقة) ، واخر طالب بمدة (50 دقيقة) وبعد حساب المتوسط الزمني وجد ان الزمن المستغرق لا كمال الاجابة هو (40 دقيقة).

5- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :يقصد بتحليل الفقرات استخراج معامل الصعوبة ومعامل التمييز تمهيدا للحكم على الفقرة فاذا كانت جيدة نبقيها واذا كانت ضعيفة نتخلص منها أو نحسنها (الروسان، واخرون ،1991 : 82) ، وللتحقق من التحليل الاحصائي قام الباحث بالإجراءات الآتية :

أ- تحديد معامل الصعوبة : وعند تطبيق هذا الاجراء تبين ان معاملات الصعوبة للفقرات المكونة للاختبار انحصرت بين (0,43-0,80) ويستدل من ذلك ان فقرات الاختبار تعد مقبولة وصالحة للتطبيق (Bloom and 1971,Others: . 60) .

ب- تحديد قوة التمييز : ان الفقرة التي يكون تمييزها أقل من(0,30) تعد فقرة غير مقبولة أو انها ضعيفة التمييز وبذلك ترفض من الاختبار (المولى ، 2000: 81) .

وعليه صحح الباحث 80 اجابة (العينة الاستطلاعية)، وثبت بعدها درجات المفحوصين تنازليا ثم اختير 27% من الأوراق الحاصلة على أعلى الدرجات لتمثيل المجموعة العليا وكذلك اختير 27% من الأوراق الحاصلة على اوطئ الدرجات لتمثيل المجموعة الدنيا فقد حسب عدد الاجابات الصحيحة وغير الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار على حدة ولكلتا المجموعتين وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تقع بين(0،27 ـ 0،72) عدا بعض الفقرات التي اظهرت بانها اقل من 0.30% بذلك تم حذفها .

6- ثبات الاختبار :يعرف الثبات بانه الاتساق في النتائج ويعد الاختبار ثابتا اذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى اعادة تطبيقه على الافراد انفسهم وفي ظل الظروف نفسها (الزوبعي ،1981: ص 30) ، وقد تم استعمال معادلة كودر – ريتشاردسون (Kuder – Richardson , 20) لحساب الثبات ويعود السبب في اختيار هذه المعادلة لأنه يمكن تطبيقها في الاختبار الذي تكون درجة الاجابة عن الفقرة اما صحيحة فتأخذ درجة واحدة ، وإما خطأ فتأخذ صفرا ، وبلغ معامل الثبات(0,90) وهو معامل ثبات عالٍ (سمارة واخرون ، 1989 : 120)

سابعاً- تطبيق التجربة إجراءات تطبيق التجربة :

اتّبع الباحث ما يأتي :

1. باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب مجموعات البحث الثلاث يوم الثلاثاء الموافق 26 / 2 / 2019 ، بتدريس درس واحد أسبوعيا لكلّ مجموعة ، وانتهت التجربة بتطبيق الاختبار النهائي يوم الاربعاء الموافق 30/ 4 / 2019م .

الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية : برنامج spss

الفصل الربع : عرض النتائج و تفسيرها

أولا : عرض النتائج

في ما يأتي عرض النتائج التي تمّ التوصّل إليها بعد تحليل البيانات إحصائيا ، تبعا لفرضيّات البحث المعتمدة وكما يأتي :

1. فرضيّات البحث :

الفرضيّة الصفريّة الأولى الرئيسة :

تنصّ هذه الفرضيّة على أنّه : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05,0) بين متوسّطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في التحصيل)

ولمعرفة الفروق الإحصائية تمّ استخراج متوسّطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي

إذ بلغ متوسّط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (23,13) ، ومتوسّط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (22,53) ، ومتوسّط درجات طلاب المجموعة الضابطة (18,89) ، وعلى الرغم من وجود

الفروق الظاهرية بين متوسّطات مجموعات البحث الثلاث ، لكنّها لا توضّح معنويّة الفروق ، وعليه استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي ، وجدول (9) يبيّن ذلك .

جدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسّط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2	394.78	197.39	10.251	3,07	دالة احصائيا بمستوى (0.05)
داخل المجموعات	111	2137.4	19.25			
المجموع	113	2532.18	216.64			

يلحظ من جدول (9) أنّ نتائج تحليل التباين الأحادي أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05،0) وبدرجتي حرية (2 ، 111) بين متوسّطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (10.251) أكبر من القيمة الفائية الجدولية (07،3) ، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسّطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث ، وبذلك ترفض الفرضيّة الصفريّة الأولى

إنّ تحليل التباين الأحادي يكشف عن وجود فروق معنويّة بين مجموعات البحث أو عدمها ، إلاّ أنّه لا يحدّد اتجاه الفروق ولا يحدّد المجموعات التي تكون الفروق في صالحها ، ولتحديد اتجاه الدلالة بين متوسّطات درجات مجموعات البحث الثلاث استعمل الباحث طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات المتعدّدة البعدية (البياتي، وزكريا،1977: 364) . وجدول (10) يبيّن ذلك جدول (10)قيم (شيفيه) لتحديد اتجاه الفروق ذوات الدلالة الإحصائية بين متوسّطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي

الموازنات		الأولى		الثانية		الثالثة	
المجموعات		التجريبية الأولى	الضابطة	التجريبية الثانية	الضابطة	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية
المتوسط الحسابي		23,13	18,89	22,53	18,89	23,13	22,53
قيمتا شيفيه ((sheffe	المحسوبة	8.85		6.43		0,18	
	الجدولية	2.48					
مستوى الدلالة (05,0)		دالة				غير دالة	

يلحظ من جدول (10) نتائج الفروق بين مجموعات البحث الثلاث بحسب فرضيّات البحث وكما يأتي .

الفرضيّة الصفريّة الفرعية الاولى :

تنصّ هذه الفرضيّة على أنّه : ((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0،05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا مادة الاملاء باستراتيجية التفاوض، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل)) . للتحقّق من هذه الفرضيّة ولمعرفة وجود فرق بين درجات طلاب المجموعتين ظهر أنّ متوسّط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى

(23,13) ، ومتوسّط درجات طلاب المجموعة الضابطة (18,89) ، وعند اختبار معنويّة الفروق باستعمال طريقة (شيفيه) ظهر أنّ الفرق بينهما ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05,0) إذ بلغت القيمة المحسوبة (8.85) وهي أكبر من القيمة الحرجة البالغة (2.48) ، وبذلك ترفض الفرضيّة الصفريّة الثانية وتقبل الفرضيّة البديلة التي تذهب إلى وجود فرق دال إحصائيا لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى

الفرضيّة الصفريّة الفرعية الثانية :

تنصّ هذه الفرضيّة على أنّه : ((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0،05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة الاملاء باستراتيجية التلمذة المعرفية ، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل)).للتحقّق من هذه الفرضيّة ولمعرفة وجود فرق بين درجات طلاب المجموعتين ظهر أنّ متوسّط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (22,53) ، ومتوسّط درجات طلاب المجموعة الضابطة (18,89) ، وعند اختبار معنويّة الفروق باستعمال طريقة (شيفيه) ظهر أنّ الفرق بينهما ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05,0) إذ بلغت القيمة المحسوبة (6.43) وهي أكبر من القيمة الحرجة البالغة (2.48) ، وبذلك ترفض الفرضيّة الصفريّة الثالثة وتقبل الفرضيّة البديلة التي تذهب إلى وجود فرق دال إحصائيا لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية .

الفرضيّة الصفريّة الفرعية الثالثة :

تنصّ هذه الفرضيّة على أنّه : ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05,0) بين متوسّط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادّة الأملاء باستراتيجية التفاوض، ومتوسّط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا المادة نفسها باستراتيجية التلمذة المعرفية في التحصيل)). للتحقّق من هذه الفرضيّة ولمعرفة وجود فرق بين درجات طلاب المجموعتين ظهر أنّ متوسّط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (23,13) ، ومتوسّط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (22,53) ، وعند اختبار معنويّة الفروق باستعمال طريقة (شيفيه) ظهر أنّ الفرق بينهما ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05,0) إذ بلغت القيمة المحسوبة (0.18) وهي أصغر من القيمة الحرجة البالغة (2.48) ، وبذلك تقبل الفرضيّة الصفريّة الرابعة التي تنص على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين .

تفسير النتائج:

* اظهر تحليل النتائج تفوق طلاب المجموعتين التجريبيتين الاولى التي استعمل معهم استراتيجية التفاوض، والثانية التي استعمل معهم استراتيجية التلمذة المعرفية على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في متغير التحصيل بمادة الاملاء للصف الثاني المتوسط.

ويرى الباحث أن التوصل إلى هذه النتيجة قد يعزى إلى سبب أو أكثر وكالآتي:

1- انَّ استعمال استراتيجيات منبثقة من النظرية البنائية أدى الى توفير اسس صحيحة للتعلم الفعال عن طريق الاعتماد على توفير فرص المشاركة للطلاب لبناء معرفتهم بنفسهم، وبالتالي تحقيق الفهم والتعلم ذي المعنى.

2- إنَّ التعلم بشكل تعاوني تفاعلي بين الطلاب بعضهم البعض، وبينهم، وبين المدرس على اساس التفاوض الاجتماعي، وهذا ما استندت اليه استراتيجيتي التفاوض والتلمذة المعرفية، ربما اعطاهم فرصاً لارتفاع مستوى تحصيلهم.

3- الاعتماد على عملية التكيف والموائمة بين ما يمتلكه الطلاب من معلومات وافكار سابقة عن موضوع التعلم، وما تحمله المعلومات الجديدة ربما كان عاملاً ساعد كثيراً في رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب.

4- إنَّ تقبل الطلاب للاستراتيجيات والاساليب الحديثة أكثر من تقبلهم للأساليب الاعتيادية المتعبة ، لأنها شيء جديد عليهم ، يحفزهم ويشد انتباههم، ويرفع دافعتيهم للتفاعل مع هذه الاستراتيجيات، للتعرف على مضمونها، واكتشاف جوانبها، مما قد يكون عاملاً مهماً لرفع التحصيل .

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن للباحث أن يستنتج ما يأتي :-

1-إنَّ استعمال استراتيجيتي التفاوض، والتلمذة المعرفية في تدريس مادة الاملاء للصف الثاني المتوسط، اثبت أثره في رفع مستوى التحصيل، لدى طلاب مجموعتي البحث، قياسا بالطريقة الاعتيادية.

2- يشجع التدريس باستعمال استراتيجيتي التفاوض والتلمذة المعرفية المنبثقة من النظرية البنائية الى درجة كبيرة الطلاب على حرية طرح التساؤلات، والمناقشة، والمشاركة الايجابية في المواقف التعليمية، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، ويعد ذلك مؤشراً لحصولهم على تحصيل مرتفع،

3- إنَّ التدريس باستراتيجيتي التفاوض والتلمذة المعرفية ،في المرحلة المتوسطة يساعد في تصحيح مسار التدريس مبكرا، ومن ثم يضع الطالب على الطريق الصحيح ، لعبور المراحل اللاحقة .

4 – عدم وجود فروق جوهرية بين استراتيجيتي التفاوض والتلمذة المعرفية المستندة للنظرية البنائية، في التحصيل

6- إنَّ استعمال استراتيجيتي التفاوض، والتلمذة المعرفية بخطواتهما المتسلسلة، والمنتظمة، هي أسلوب جديد لم يألفه الطلاب من قبل وهذا ساعد على زيادة

اهتمامهم ، وانتباههم ،ومن ثم زيادة تحصيلهم ، ودافعيتهم لحب الاستطلاع.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:-

1- على الجهات التربوية المختصة تشجيع المدرسين، وحضهم على استعمال الاستراتيجيات البنائية الحديثة في التدريس، ومنها استراتيجيتي التفاوض، والتلمذة المعرفية، وتوفير مستلزمات تطبيق تلك الاستراتيجيات، لما تحققه من نتائج في تحقيق التعلم المنشود، اذا انها تستند الى تغيير دور المتعلم من متلقي سلبي الى دور نشط وايجابي يأخذ زمام المبادرة في عملية التعلم، ويأخذ المدرس دور المرشد والموجه لعملية التعليم والتعلم لتحقيق الاهداف التربوية.

3- قيام وزارة التعليم العالي، بالإيعاز إلى الجامعات والكليات التابعة لها، بإعداد مناهج لاستعمال الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجيتي التفاوض، والتلمذة المعرفية ، ولاسيما الكليات التي تقوم بإعداد المدرسين والمعلمين.

5- إعادة تنظيم محتوى المواد الدراسية، بما يتلاءم واستعمال الاستراتيجيات الحديثة ومنها الاستراتيجيات البنائية.

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية:-

2- دراسة مماثلة للبحث الحالي ،على طلاب المرحلة الابتدائية .

4- دراسة مماثلة ،على مواد دراسية أخرى .

5- دراسة ، في متغيرات أخرى ،غير التحصيل، كتنمية الميل نحو المادة ، أو الاتجاه نحو المادة، أو التفكير الناقد

المصادر:

*** القران الكريم

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (2005). لسان العرب، م4، ط1، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت.
2. أبو الضبعات، زكريا .(2007).طرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن
3. أبو جادو، صالح محمد .(2009). علم النفس التربوي، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
4. ابو علاء ، رجاء محمود .(1999). مناهج البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية ، ط2 , دار النشر للجامعات ، مصر .
5. ابو مغلي ، سميح .(2000). الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ط3 , دار محمد لاوي للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان.
6. أبو مغلي ، سميح .(2009). الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ط2، عمان ، مجد لاوي للنشر والتوزيع
7. أبو هدره , سوزان محمود, (2008)، أثر أسلوب تدريسي قائم على التلمذة المعرفية في تدريس العلوم لطلبة الصف الخامس الأساسي في تنمية القدرة على حل المشكلات لديهم , أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الاردن، عمّان الأردن.
8. الإمام ، مصطفى محمود وآخرون .(1990). القياس والتقويم ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر
9. البيرماني ، ظمياء فخري خباز .(2013). أثر تدريس النصوص الأدبية في ضوء المهارات الواردة في حديث الرسول (ص) في التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل , (رسالة ماجستير غير منشورة) .
10. البيطار، حمدي محمد محمد،(2014)، فاعلية استراتيجية مقترحة في ضوء طرق التلمذة المعرفية لتدريس مقرر تكنلوجيا المياه والصرف الصحي في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي، مجلة كلية التربية بالسويس،مج7،ع2، السويس، مصر
11. جابر, وليد احمد .(2002). تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية , ط1 , دار الفكر للطباعة والنشر .
12. حسن , ثناء عبد المنعم رجب،(2005) ،اثر استخدام المدخل التفاوضي واسلوب الحافظة في تنمية مهارات التعبير الابداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الاول الثانوي ، الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس، مجلة الدراسات في المناهج وطرائق التدريس ، كلية التربية ،جامعة عين الشمس، ع100, القاهرة – مصر.
13. الحسيني، وصال مؤيد وشفاء حسين الخفاجي(2016)، فاعلية استخدام الالعاب التعليمية في تعلم القواعد النحوية واثرها في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل/ العدد 25 شباط 2016، ص 184-202
14. الحلاق ، علي سامي.(2010). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ، طرابلس
15. الحنفي، قدري،(2000)، لمحات من علم النفس(صورة الحاضر وجذور الماضي)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة – مصر.

16. خاطر ، محمود رشدي وآخرون.(1986). اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، ط 3، دار الفكر للنشر والتوزيع.
17. الراوي ، أيمن عبد العزيز.(1998). أثر استعمال ثلاثة أساليب اختباريه في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في الإملاء ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، (رسلة ماجستير غير منشورة).
18. ربيع، أنهار علي الإمام ، زينب، حسن حامد السلامي، (2010)، تصميم نموذج للتلمذة المعرفية قائم على تطبيقات الويب 2.0 في بيئة تعلم إلكترونية وأثره على التحصيل المعرفي ومهارات مناقشة وتفسير النتائج الاحصائية لدى طالبات الدراسات العليا وآرائهن نحوه،، الجمعية المصرية لتكنلوجيا التعليم، مج20،ع2، القاهرة – مصر.
19. الربيعي، ضرغام سامي عبد الامير(2014): اثر استراتيجية المجموعات المرونة في التحصيل لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة ' مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم الانسانية / جامعة بابل، العراق، العدد 24 كانون الاول 2015 ص 484-503
20. الروسان ، سليم سلامة واخرون .(1991). مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان .
21. السعدي ، عماد توفيق، واخرون.(1992). أساليب تدريس اللغة العربية، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد ، الاردن
22. السعدي، ناظم تركي عطية، (2015)، أثر استراتيجيتيّ **PDEODE** والتلمذة المعرفية في تحصيل مادة فسلجه الحيوان العملي و المهارات العقلية عند طلبة قسم علوم الحياة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية أبن الهيثم – جامعة بغداد– العراق
23. سمارة، عزيز, واخرون.(1989). مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن
24. السماك ، محمد ازهر، وقبيس سعيد الفهادي.(1989). .اصول البحث العلمي ، ط3، دار الرضوان للنشر والتوزيع , عمان.
25. السيد ، محمود احمد.(2005). في قضايا اللغة التربوية ، وكالة المطبوعات، الكويت .
26. الشكري، مثنى عبد الرسول، رحيم كامل .(2015). التدريس بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للطباعة والنشر الاردن
27. الطاهر، علي جواد .(2003). تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية ،ط2، مطبعة مصر .
28. الطناوي، عفت مصطفى،(2011)، التدريس الفعال– تخطيطه– مهاراته– استراتيجياته– تقويمه، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان – الاردن.
29. عباس، اميرة ابراهيم ، واخرون(2016): اثر انموذج كيس في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وميلهن نحو مادة الفيزياء، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل/ العدد 25 شباط 2016، ص 541-552.
30. عبد الرحمن، أنور حسين ، وعدنان حقي شهاب زنكنة، (2007)، أنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، ط1،شركة الوفاق الطباعة والنشر، العراق – بغداد

31. عبدالله ، عاطف سعيد، (2004)، اثر استخدام استراتيجيتي التدريس التبادلي والتلمذة المعرفية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الاول الثانوي، مجلة الدراسات الاجتماعية ،كلية الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.
32. عبده ، داود .(2000). دراسات في علم اللغة النفسي ، ط3 ، مطبعة ذات السلاسل ، الكويت .
33. عبيد، وليم ، (2011), استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة, ط2, دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة – عمّان.
34. عرفة، صلاح الدين،(2005)، تفريد مهارات التدريس بين النظرية والتطبيق ،دار عالم الكتب، القاهرة، مصر.
35. العزاوي ، نعمة رحيم .(2012). تعليم اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم . المؤتمر العلمي الدولي الأول اللغة العربية وتحديات العصر تحت شعار لغتنا هويتنا ، جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية – ط1 ، مؤسسة الصادق الثقافية
36. علام، صلاح الدين محمود.(2000).القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته المعاصرة, دار الفكر العربي ، القاهرة .
37. العوادي، هاشم راضي ونهاد جواد كاظم، (2016) اثر انموذج جوردن في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل/ العدد 25 شباط 2016، ص 682-696
38. عودة ، احمد سليمان ، وفتحي حسن .(1987). اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، مكتبة المنار للنشر والتوزيع ، الاردن، دار التربية ، جامعة اليرموك
39. الغراوي ، وسام خلف(2016) بناء اختبار مهارات التفكير الشكلي لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الفيزياء، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل/ العدد 25 شباط 2016، ص 661-681
40. فاندالين، ديوبولد واخرون .(1985).مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل واخرين ، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
41. فريلند، جورج .(2000) أساليب التدريس الحديثة في المدرسةالابتدائية،ط4 ترجمة عبد العزيز عبد الحميد و احمدعز تراجح ،مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، بيروت.
42. كبة ، نجاح هادي .(2001). في طرائق تدريس اللغة العربية ، مجلة لغة الضاد ، ج4، منشورات المجمع العلمي .
43. محجوب، عباس.(1986). مشكلات تعليم اللغة العربية، حلول نظرية وتطبيقية، دار الثقافة، الدوحة، قطر.
44. المشهداني , شفاء إسماعيل إبراهيم .(2003). مستوى التحصيل النحوي والإملائي لخريجي المدارس الابتدائية في بغداد ومقترحات تطويره, جامعة بغداد , كلية التربية , (رسالة ماجستير غير منشورة).
45. المقرم ، سعد وآخرون .(1990) طرق التدريس وفق الناهج الحديثة ، منشورات كلية الدعوة الإسلامية ، طرابلس.
46. الموسوي , نجم عبد الله غالي .(2014). دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية , دار الرضوان للنشر والتوزيع , عمان .
47. الموسوي , نجم عبد الله غالي.(2015). التعليم التعاوني , المفاهيم الرؤى ..الافكار , دار الرضوان للنشر والتوزيع , عمان .

48. المولى، نعم حازم حسين .(2000).اثر استخدام نمطين لتقويم خرائط المفاهيم في التحصيل واكتساب المهارات المختبرية لمادة الكيمياء العضوية ،جامعة الموصل، كلية التربية ،(رسالة ماجستير غير منشورة).
49. الناشف، سلم زكي .(2001). .طرق تدريس العلوم ، دار الفرقان،عمان، الأردن
50. وزارة التربية ، جمهورية العراق .(1989). المديرية العامة التربوي، مجلة التوثيق التربوي، العدد الثامن عشر، السنة الخامسة، بغداد
51. وزارة التربية ، جمهورية العراق.(2010). لجنة وضع أهداف المواد الدراسية للغة العربية، بغداد
52. ياركندي، اسيا حامد محمد، (2010)، أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجيات التعلم النشط والتدريب المباشر في تنمية القدرة على توظيف نموذج التلمذة المعرفية في التدريس لدى الطالبة المعلمة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة،ع74،ج2، القاهرة–مصر.
53. Bloom, B.S. and Others , 1971, **Hand book on Formative and** sumative **Evaluation of student learning**, McGraw-Hill, New York.
54. Cartiedge , H .A ,2000 **" Adefence of Dietation" in English Language Teaching** . Vol, XXII , No , 5 .

References:

***** The Holy Quran**
1. Ibn Manzoor, Abul Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram. (2005). Lisan Al Arab, Volume 4, Edition 1, Al-Alamy Foundation for Publications, Beirut.
2. Abu Al-Daba'at, Zakaria. (2007). Methods of Teaching Arabic, 1st Edition, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan
3. Abu Jadu, Saleh Muhammad. (2009). Educational Psychology, 7th Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
4. Abu Alaa, Raja Mahmoud. (1999). Scientific Research Methods in Psychological and Educational Sciences, 2nd Edition, Universities Publishing House, Egypt.
5. Abu Moghli, Sameeh. (2000). Modern methods of teaching Arabic, 3rd edition, Dar Muhammad Lawi for Publishing and Distribution, Jordan, Amman.
6. Abu Moghli, Sameeh. (2009). Modern methods of teaching Arabic, 2nd floor, Amman, Majd Lawi for Publishing and Distribution
7. Abu Hadra, Suzan Mahmoud, (2008), the effect of a teaching method based on cognitive apprenticeship in teaching science to fifth grade students in developing their problem-solving ability, unpublished doctoral thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.
8. Imam, Mustafa Mahmoud et al. (1990). Measurement and calendar, Baghdad, Dar Al-Hikma for printing and publishing
9. Al-Birmani, Zamia Fakhri Khabbaz. (2013). The effect of teaching literary texts in the light of the skills contained in the hadith of the Prophet (PBUH) on the literary taste of fifth-grade literary students, College of Basic Education, University of Babylon, (unpublished MA thesis).
10. Al-Bitar, Hamdi Muhammad Muhammad, (2014), The effectiveness of a proposed strategy in the light of cognitive apprenticeship methods for teaching the water and sanitation technology course in developing academic achievement and critical thinking skills for first-year industrial secondary students, Journal of the College of Education in Suez, Volume 7, Volume 2, Suez , Egypt

11. Jaber, Walid Ahmed. (2002). Teaching Arabic, theoretical concepts and practical applications, 1st floor, Dar Al-Fikr for printing and publishing.
12. Hassan, Thana Abdel Moneim Ragab, (2005), the effect of using the negotiating approach and the portfolio method in developing creative expression skills and attitude toward the subject among first-year secondary students, the Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, College of Education, University of Ain El Shams, 100th century, Cairo - Egypt.
13. Al-Husseini, Wesal Muayyad and Shefa Hussein Al-Khafaji (2016), The Effectiveness of Using Educational Games in Learning Grammar and Its Impact on the Achievement of Fifth Grade Students, Journal of the College of Basic Education for Human Sciences / University of Babylon / Issue 25 February 2016, pp. 184-202
14. Al-Hallaq, Ali Sami. (2010). The reference in teaching Arabic language skills and sciences, Modern Book Foundation, Lebanon, Tripoli
15. Al-Hanafi, Qadri, (2000), Glimpses of Psychology (Image of the Present and Roots of the Past), General Egyptian Book Organization, Cairo - Egypt.
16. Khater, Mahmoud Rushdi et al. (1986). Arabic Language and Religious Education in the Light of Modern Educational Trends, 3rd Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
17. Al-Rawi, Ayman Abdel Aziz. (1998). The effect of using three experimental methods on the achievement of first-grade intermediate students in spelling, University of Baghdad, College of Education (Ibn Rushd), (unpublished master's thesis).
18. Rabie, Anhar Ali Al-Imam, Zainab, Hassan Hamid Al-Salami (2010), Designing a cognitive apprenticeship model based on Web 2.0 applications in an e-learning environment and its impact on cognitive achievement and skills for discussing and interpreting statistical results among female graduate students and their views towards it, The Egyptian Society Education Technology, Volume 20, Volume 2, Cairo - Egypt.
19. Al-Rubaie, Durgham Sami Abdul-Amir (2014): The effect of group strategy on flexibility in achievement among fifth-grade literary students in the subject of rhetoric' Journal of the College of Basic Education for Human Sciences / University of Babylon, Iraq, issue December 24, 2015 pp. 484-503
20. Al-Rousan, Salim Salameh et al. (1991). Principles of Measurement and Evaluation and its Educational Applications, Cooperative Press Workers Association, Amman.
21. Al-Saadi, Imad Tawfiq, and others. (1992). Methods of Teaching Arabic Language, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan
22. Al-Saadi, Nazem Turki Attia, (2015), The effect of the PDEODE strategies and cognitive apprenticeship on the achievement of practical animal physiology and mental skills among students of the Department of Life Sciences, unpublished doctoral thesis, College of Education Ibn Al-Haytham - University of Baghdad - Iraq
23. Samara, Aziz, et al. (1989). Principles of Measurement and Evaluation in Education, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
24. Al-Sammak, Muhammad Azhar, and Qubeis Saeed Al-Fahadi. (1989). Fundamentals of Scientific Research, 3rd Edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman.
25. El-Sayed, Mahmoud Ahmed. (2005). In educational language issues, Publications Agency, Kuwait.
26. Al Shukri, Muthanna Abdul Rasoul, Rahim Kamel. (2015). Teaching between theory and practice, Dar Al-Masirah for printing and publishing, Jordan

27. Al-Taher, Ali Jawad (2003). Teaching Arabic in middle and secondary schools, 2nd floor, Egypt Press.
28. Al-Tanawi, Effat Mustafa, (2011), Effective Teaching - Planning - Skills - Strategies - Evaluation, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.
29. Abbas, Amira Ibrahim, and others (2016): The effect of a bag model on the achievement of second-grade intermediate students and their inclination towards physics, Journal of the College of Basic Education for Human Sciences / University of Babylon / Issue 25 February 2016, pp. 541-552.
30. Abd al-Rahman, Anwar Hussein, and Adnan Haqqi Shihab Zangana, (2007), Methodologies and its Applications in the Humanities and Applied Sciences, 1st Edition, Al Wefaq Printing and Publishing Company, Iraq - Baghdad
31. Abdullah, Atif Saeed, (2004), The effect of using the reciprocal teaching strategies and cognitive apprenticeship in teaching history on the achievement and development of historical thinking skills for first-year secondary students, Journal of Social Studies, College of Education for Social Studies.
32. Abdo, Daoud. (2000). Studies in Psychological Linguistics, 3rd Edition, That Al Salasil Press, Kuwait.
33. Obaid, William, (2011), Teaching and Learning Strategies in the Context of Quality Culture, 2nd Edition, Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution and Printing - Amman.
34. Arafa, Salah El-Din, (2005), The Uniqueness of Teaching Skills between Theory and Practice, Dar Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt.
35. Al-Azzawi, Nima Rahim. (2012). Teaching Arabic between illusion and misunderstanding. The first international scientific conference, the Arabic language and the challenges of the age under the slogan “Our language is our identity”, University of Kufa - College of Basic Education - 1st floor, Al-Sadiq Cultural Foundation
36. Allam, Salah El-Din Mahmoud. (2000). Educational and psychological measurement and evaluation, its basics and contemporary applications, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
37. Al-Awadi, Hashem Radi and Nihad Jawad Kazem, (2016) The effect of Jordan’s model on the achievement of second-grade intermediate students in Arabic grammar, Journal of the College of Basic Education for Human Sciences / University of Babylon / February 25, 2016, pp. 682-696
38. Odeh, Ahmed Suleiman, and Fathi Hassan. (1987). The basics of scientific research in education and human sciences, Al-Manar Library for Publishing and Distribution, Jordan, Dar Al-Tarbiya, Yarmouk University
39. Al-Gharawi, Wissam Khalaf (2016) Building the Test of Formal Thinking Skills for Fifth Grade Students in Physics, Journal of the College of Basic Education for Human Sciences / University of Babylon / Issue 25 February 2016, pp. 661-681
40. Vandalen, Diopold and others. (1985). Research Methods in Education and Psychology, translated by Muhammad Nabil and others, 3rd edition, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
41. Freeland, George. (2000) Modern Teaching Methods in the Primary School, 4th Edition, translated by Abdel Aziz Abdel Hamid and Ahmed Ezz Tarajeh, Press of the Coming, Translation and Publishing Committee, Beirut.
42. Kubba, Najah Hadi. (2001). In Methods of Teaching Arabic, Language of Al-Daad Magazine, Part 4, Publications of the Scientific Academy.
43. Mahjoub, Abbas (1986). Problems of teaching Arabic, theoretical and applied solutions, House of Culture, Doha, Qatar.

44. Al-Mashhadani, Healing Ismail Ibrahim. (2003). The level of grammatical and spelling achievement of primary school graduates in Baghdad and proposals for its development, University of Baghdad, College of Education, (unpublished master's thesis).
45. Al-Muqram, Saad et al. (1990) Teaching Methods According to Modern Approaches, Publications of the Islamic Call College, Tripoli.
46. Al-Moussawi, Najm Abdullah Ghali. (2014). Educational studies in the methods of teaching Arabic, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman.
47. Al-Mousawi, Najm Abdullah Ghali. (2015). Cooperative Education, Concepts, Visions, Ideas, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman.
48. Mawla, yes Hazem Hussein. (2000). The effect of using two patterns to evaluate concept maps in the achievement and acquisition of laboratory skills for organic chemistry, University of Mosul, College of Education, (unpublished master's thesis).
49. Al-Nashef, Salm Azaki. (2001). Methods of Teaching Science, Dar Al-Furqan, Amman, Jordan
50. Ministry of Education, Republic of Iraq. (1989). General Directorate of Education, Journal of Educational Documentation, Issue Eighteen, Fifth Year, Baghdad
51. Ministry of Education, Republic of Iraq. (2010). The Arabic Language Subject Objectives Setting Committee, Baghdad
52. Yarkindi, Asia Hamed Muhammad, (2010), The effect of a proposed educational program using active learning strategies and direct training in developing the ability to employ the cognitive apprenticeship model in teaching among the student teacher, Journal of the College of Education, Mansoura University, p. 74, C2, Cairo - Egypt .